

تمهيد:

إن موضوع البحث العلمي يقوم أساسا على طلب المعرفة وتقصيها والوصول إليها، فهو في الوقت نفسه يتناول العلوم في مجموعها ويستند إلى أساليب ومناهج في تقصيه لحقائق العلوم، والباحث عندما يتقصى الحقائق والمعلومات إنما يهدف إلى إحداث إضافات أو تعديلات في ميادين العلوم مما سيسفر عن تطويرها وتقدمها. وهذا البحث عبارة عن دراسة وصفية حول دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الصم البكم وهذا بعد الاستعانة بالمصادر المتعلقة بهذا الموضوع وعن استخدام مقياس القيم الأخلاقية قدم إلى فئة الصم البكم لمرحلة المتوسط لولاية المسيلة. حيث استخدم الباحث في ذلك مقياس مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة والتساؤلات التي طرحت في هذا المجال وبالتالي الإمام ببعض جوانب بحثنا هذا. وفي هذا الفصل سيحاول الباحث أن يوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعتها في هذه الدراسة ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، ومن بين المراكز التي تم زيارتها قصد إجراء الدراسة الاستطلاعية " مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين بصريا لولاية المسيلة ملحق الصم البكم"

ولهذا قام الباحث بعدة زيارات ميدانية قصد: تحديد الإشكالية، تحديد المنهج المتبع، تحديد الأدوات المستخدمة، وتحديد عينة البحث.

- مجالات الدراسة:**أ- المجال الزمني للدراسة:**

بعد اختيار موضوع الدراسة، انطلق الباحث في الدراسة النظرية للموضوع من بداية منتصف شهر فيفري 2017 إلى غاية نهاية شهر مارس سنة 2017، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد حدد ما بين 05 أبريل إلى غاية 25 من شهر أبريل سنة 2017.

ب- المجال المكاني للدراسة:

أجريت الدراسة على مستوى مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين بصريا ملحق الصم البكم لولاية المسيلة.

2- المنهج المتبع في الدراسة:

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

3- مجتمع وعينة الدراسة:**- مجتمع الدراسة:**

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لا بد من التعرف على مجتمع البحث الذي يريد الباحث فحصه، وأن يوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع؛ ومجتمع الدراسة تكون من أطفال الصم البكم لمرحلة المتوسط، وبعد الاتصال بإدارة المؤسسة زودتنا هذه الأخيرة بتعداد فئة والمتمثل عددهم في 36 معاق سمعيا .

جدول رقم (6): توزيع فئة الصم البكم في مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المكفوفين:

عدد فئة الصم البكم	المؤسسة
05 - قسم سنة أولى متوسط:	مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المكفوفين - ملحقة فئة الصم البكم -
14 - قسم سنة ثانية متوسط:	
09 - قسم سنة ثالثة متوسط:	
08 - قسم سنة رابعة متوسط:	

- عينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث في جميع فئة المعاقين سمعياً المتواجدين في مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين بصريا لولاية المسيلة، حيث كان عددهم 36 طفلا معاق سمعياً لمرحلة المتوسط، حيث تراوح سنهم ما بين 12-17 سنة.

- متغيرات الدراسة:

يشتمل موضوع الباحث على نوعين من المتغيرات هما:

- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في البحث في "النشاط البدني الرياضي المكيف".

- المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو "القيم الأخلاقية".

4 - أدوات جمع البيانات والمعلومات:

من اجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام مقياس القيم الأخلاقية، وقد كان عدد محاور المقياس 3 محاور وبعدد عبارات قدرت بـ 33 عبارة.

5- الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة

بعدما تمت صياغة المقياس في شكله الأولي لا بد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات.

1.5 الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على مجموعة المحكمين (05 أساتذة) من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات المقياس، ومدى شمول المقياس لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها.

2.5 صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: مدى اتساق جميع فقرات المقياس مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط 'بيرسون' بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد نفسه على عينة الدراسة الاستطلاعية المتواجدة على مستوى مدرسة صغار الصم البكم والبالغ عددها 15 طفل.

1.2.5 صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول: احترام وحب الآخرين

الجدول رقم (07) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات احترام وحب الآخرين

النتيجة	Sig (مستوى المعنوية)	معامل الارتباط	الفقرة	الرقم
دال	0,000	0,796**	أسامح زميلي إذا اعتدى علي أثناء النشاط الرياضي	1
دال	0,001	0,779**	استأذن عند أخذ الكرة من زميلي	2
دال	0,000	0,934**	استأذن عند دخول الملعب أثناء النشاط الرياضي	3
دال	0,010	0,640*	أحترم رأي زميلي أثناء اللعب	4
دال	0,000	0,884**	أشكر زملائي الفائزين في المسابقات الرياضية	5
دال	0,015	0,614*	ألتزم بقرارات الحكم أثناء اللعب	6
دال	0,002	0,735**	أحترم مدربي أثناء النشاط الرياضي ولا أشوش على حديثه	7
دال	0,005	0,688**	أستجيب لنصائح وإرشادات مدربي أثناء النشاط الرياضي	8
دال	0,000	0,816**	أشجع زملائي الذين شاركوا في النشاط الرياضي ولم يفوزوا	9
دال	0,013	0,621*	ألقي التحية على زملائي قبل المنافسة الرياضية	10
دال	0,000	0,884**	أحب زملائي و أستمتع معهم أثناء النشاط الرياضي	11

قيمة r الجدولية : 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية : 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14

من خلال الجدول (06) نجد أن قيمة r المحسوبة لجميع الفقرات هي أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq (0.01)$ ومنه يوجد ارتباط معنوي لجميع فقرات بعد احترام وحب الآخرين.

2.2.5 صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: التواضع

الجدول رقم (08) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات التواضع

النتيجة	Sig (مستوى المعنوية)	معامل الارتباط	الفقرة	الرقم
دال	0,000	0,809**	أقبل النقد البناء من طرف زملائي أثناء النشاط الرياضي	1
دال	0,000	0,812**	أجانب السخرية من زملائي أثناء الفوز عليهم	2
دال	0,000	0,871**	أتأسف من زملائي إذا اختلفت معهم أثناء الحصة	3
دال	0,002	0,730**	أقدر الصفات الإيجابية لزملائي.	4
دال	0,002	0,723**	أتحمل مسؤولية الخسارة إذا كنت سببا فيها	5
دال	0,001	0,776**	أقبل النقد من طرف مدربي بصدر رحب	6
دال	0,015	0,614*	لا أستخف بآراء زملائي أثناء اللعب	7
دال	0,001	0,765**	أعترف بأخطائي أثناء النشاط الرياضي	8
دال	0,017	0,604*	لا أتعالى على زملائي أثناء النشاط الرياضي	9
دال	0,045	0,525*	أقبل الحق في المواقف الرياضية المختلفة	10
دال	0,000	0,883**	لا أعصب لرأيي في المواقف الرياضية المختلفة	11
قيمة r الجدولية : 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية : 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14				

من خلال الجدول (07) نجد أن قيمة r المحسوبة لجميع الفقرات هي أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى

الدلالة $\alpha \geq (0.01)$ ومنه يوجد ارتباط معنوي لجميع فقرات بعد التواضع .

3.2.5- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث: حسن الخلق

الجدول رقم (09) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات حسن الخلق

النتيجة	Sig (مستوى المعنوية)	معامل الارتباط	الفقرة	الرقم
دال	0,000	0,811**	أعتذر لزميلي عندما أخفق في إعطائه الكرة	1
دال	0,000	0,781**	ألتزم بالسلوك الحسن أثناء التشجيع	2
دال	0,000	0,877**	أتحكم في الانفعالات السلبية عند الهزيمة	3
دال	0,000	0,820**	أسامح زميلي إذا أخطأ في حقي	4
دال	0,004	0,702*	أتجنب إيذاء زملائي أثناء النشاط الرياضي قدر الإمكان	5
دال	0,028	0,567*	أحرص على مصاحبة زملاء الأختيار خلال النشاط الرياضي	6
دال	0,002	0,731**	أحرص على نظافة الملعب	7
دال	0,034	0,549*	أبتجنب الإشارات النابية في حق زملائي أثناء النشاط الرياضي	8
دال	0,017	0,606*	أسعى للإصلاح بين المختلفين من زملائي أثناء النشاط الرياضي.	9
دال	0,002	0,735**	استخدم ألفاظ مهذبة في مخاطبة زملائي أثناء النشاط الرياضي	10
دال	0,001	0,778*	أبتجنب إهانة الآخرين عند منافستي لهم أثناء النشاط الرياضي	11
قيمة r الجدولية : 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية : 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14				

من خلال الجدول (08) نجد أن قيمة r المحسوبة لجميع الفقرات هي أكبر من قيمة r الجدولية عند

مستوى الدلالة $\alpha \geq (0.01)$ ومنه يوجد ارتباط معنوي لجميع فقرات بعد حسن الخلق .

4.5- صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة للوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (10): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

النتيجة	Sig	معامل الارتباط	محاور المقياس
دال	0,000	0,815**	1 المحور الأول: احترام وحب الآخرين
دال	0,001	0,751**	2 المحور الثاني: التواضع
دال	0,011	0,633*	3 المحور الثالث: حسن الخلق
قيمة r الجدولية : 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية : 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14			

من خلال نتائج الجدول (09) نجد أن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية لكل محور ولجميع فقرات المقياس عند المستوى $\alpha \geq 0.01$ ، ومنه فان معاملات ارتباط كل محور والمعدل الكلي لفقرات المقياس دالة إحصائيا وصادقة ، ومنه تعتبر محاور المقياس صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه .

3.5: ثبات وصدق أداة الدراسة:

ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات المقياس؛ يعني الاستقرار في نتائج المقياس، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات مقياس الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (05) يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس ثبات المقياس.

جدول رقم 11: يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

محاور المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	النتيجة
1 المحور الأول: احترام وحب الآخرين	0,744	11	ثابت
2 المحور الثاني: التواضع	0,665	11	ثابت
3 المحور الثالث: حسن الخلق	0,768	11	ثابت
جميع فقرات المقياس	0,828	33	ثابت

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور المقياس تتراوح بين (0.665 - 0.744) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور المقياس معا بلغ 0.828 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

- ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدها الباحث لمعالجة المشكلة المطروحة: هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

06 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

قام الباحث بتفريغ وتحليل المقياس من خلال: برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V23)، حيث قام باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات المقياس .
- اختبار بيرسون لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس
- التكرارات والنسب المئوية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة وعبارات أداة الدراسة.
- اختبار كاي تربيع لدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة

$$\chi^2 = \sum \frac{(f_o - f_e)^2}{f_e}$$

f_o: التكرارات المشاهدة

f_e: التكرارات النظرية: وهي ناتج قسمة مجموع التكرارات المشاهدة على عدد فئات المتغير النوعي وهي نفسها بالنسبة لكل الخانات .

- المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول المقياس ولأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (03) حيث نعطي درجة 3 للبديل دائما ، أحيانا 2 ، أبدا 1 من أجل اتخاذ القرار بخصوص دور النشاط البدني المكيف في تنمية القيم الأخلاقية لدى فئة الصم البكم .

- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية.

- المدى لتحديد طول الفئة : لحساب مجال المتوسط